

الموانئ المغربية تثبت قدرتها على الصمود رغم الوباء

اعتماد مخططات تشغيلية تتناسب مع الأزمة الصحية العالمية



تمكنت الموانئ المغربية من الحفاظ على دورها المحوري في دعم الاقتصاد رغم جائحة كورونا. ونجح هذا قطاع في الحفاظ على انسيابية السلع وذلك بفضل استراتيجية طموحة تقوم على مخططات تشغيلية متكيفة مع الأزمة الصحية.

الرباط - حافظت الموانئ المغربية على إيراداتها التجارية وذلك بفضل مخطط استثمارية أنشطة الموانئ الذي أمن تشغيل كافة الخدمات دون انقطاع، ما عزز خطط استراتيجية دعم توقع الرباط كمنصة لوجيستية في منطقة حوض المتوسط.

وتتمثل الموانئ المغربية، باعتبارها رافعة مهمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحركا لتنافسية الاقتصاد المحلي، الحلقة الرئيسية ضمن السلاسل اللوجيستية للمبادلات الخارجية. ونسبت وكالة المغرب العربي للأنباء إلى المدير العام للوكالة الوطنية للموانئ نادية العراقي، قولها إنه "منذ بداية الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا، ركزت الوكالة الوطنية للموانئ إلى جانب جميع الفاعلين في منظومة الموانئ، على تنفيذ مخطط استثمارية أنشطة الموانئ".

وأضافت أن بعض الأنشطة تأثرت رغم ذلك بتداعيات هذه الأزمة، لإسما الحاويات ومنتجات الصلب والخشب ومشتقاته والنقل الطرقي الدولي والرحلات البحرية.

وخلال تطرقها إلى آفاق قطاع الموانئ، أوضحت العراقي أن المغرب وضع استراتيجية تهدف إلى تموقع الرباط كمنصة لوجيستية، لإسما في منطقة حوض المتوسط.

وقالت إن "هذه الاستراتيجية لا تهدف فقط إلى مواكبة تطور حركة الموانئ، ولكن بالخصوص إلى اغتنام الفرص الجديدة التي قد تتيح لإدماج المغرب بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي". وأشارت إلى أن هذه الرؤية تركز على استراتيجية تنموية طموحة ومنسقة بشكل وثيق مع مختلف السياسات القطاعية التي انخرطت فيها الرباط وتأخذ بعين الاعتبار بُعد التهيئة المحلية.

وتابعت المدير العام ان الدعائم الأساسية لهذه الاستراتيجية تقوم على ثلاثة محاور، وهي إنشاء ستة موانئ جديدة (الناظور غرب المتوسط، والقنيطرة -

والمغربية الجديدة من فايروس كورونا وإجراءات الإغلاق تعافي الطلب على الوقود. ولم تتعش احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة التي عولت عليها العديد من الدول الاقتصاد نظرا للمخاوف الشديدة من العدوى، لتعكس بذلك حالة الركود على قرارات منظمة أوبك التي أقرت المحافظة على خفض إنتاج النفط.

ولندن - تضغط قيود مشددة على الحركة في كافة أنحاء العالم بهدف احتواء الزيادة في الإصابات بكوفيد - 19 على مبيعات الوقود، مما يُضعف احتمال تعافي الطلب على الطاقة في النصف الأول من 2021.

ويكسب مؤشر أوكسفورد للصرامة، الذي يقيم مؤشرات مثل إغلاق المدارس وأماكن العمل وحظر السفر، أن معظم أوروبا تخضع الآن لقيود أشد صرامة.

وفي نوفمبر الماضي فرضت أربع دول أوروبية فقط إجراءات عزل عام مماثلة. وفرضت المملكة المتحدة إجراءات عزل عام جديدة على المستوى المحلي الاثنين الماضي ومن المنتظر أن تستمر حتى منتصف فبراير القادم.

ومددت الحكومة الألمانية تدابير عزل عام صارمة حتى نهاية يناير، فيما مددت إيطاليا حتى 15 يناير حظرا مفروضا بالفعل على الحركة بين 20 إقليما.

ومازالت الحركة على الطرق في سان فرانسيسكو ضعيفة وفقا لما كشفتته بيانات توم توم، وتراجع التنقل في نيويورك بشدة بعد أن أظهر بعض مؤشرات على التعافي في أواخر العام الماضي.

وتقول "بي.سي.اي" للأبحاث إنه من المستبعد أن تشهد تلك الاتجاهات تغيرا معاكسا في الأسابيع المقبلة، وإن الجائحة ستظل تشكل تحديا أساسيا للطلب على الوقود قرب نهاية 2021، وإن كان بدرجة أقل من الربع الماضي.

وتضغط إجراءات عزل عام أشد قوة بالفعل على مبيعات الوقود. وأظهرت بيانات حكومية الخميس، أن متوسط مبيعات محطات الوقود في بريطانيا منخفض 21 في المئة عن الأسبوع السابق، وهو تراجع عزاه التقرير إلى انخفاض المبيعات قرب فترة عيد الميلاد والقيود المرتبطة بكوفيد - 19.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

تجارة سلسة تعزز الاقتصاد

وإنشاء منصة تدريب من أجل الرفع من احترافية الفاعلين. وفي وقت سابق أعلن المغرب أن الاستثمارات العامة في مشاريع البنية التحتية تضاعفت خلال السنوات العشر الماضية لتصل إلى أكثر من 17.1 مليار دولار خلال العام 2015.

وتخطط وزارة التجهيز واللوجستيك المغربية إلى زيادة استثمارات قطاع الموانئ على المدى المتوسط والبعيد إلى نحو 93 مليار دولار حتى العام 2035.

ويراهن المغرب على الشراكة بين القطاعين العام والخاص للقيام بالعديد من الاستثمارات في العديد من أنشطة الموانئ، وتطوير البنية التحتية حتى تصبح أكثر تنافسية وتسهل الحياة بالنسبة إلى المواطنين.

ويملك المغرب 33 ميناء منها 12 ميناء مفتوحا للتجارة الخارجية وتضم أكثر من 40 كيلومترا من الأرصفة، أكثر من نصفها مخصص للتجارة.

وعلى صعيد آخر، وكجزء من مقاربة للتطوير تهدف إلى تحسين الأداءات وتوحيد إجراءات عبور الموانئ، أطلقت الوكالة الوطنية للموانئ مشروع إنشاء مرصد تنافسية الموانئ المغربية. ويتعلق الأمر بإدابة تسمح بهيكلية التدبير الاستراتيجي لاداء الموانئ.

98 في المئة نسبة المبادلات التجارية التي تؤمنها البنية التحتية للموانئ مما يدعم الاقتصاد

وفي إطار نفس الهدف المتمثل في تحسين القدرة التنافسية للموانئ، تعمل الوكالة الوطنية للموانئ على مختلف مستويات التاطير ومواكبة مختلف الفاعلين في قطاع الموانئ، وإعادة هندسة عمليات الاستغلال.

وتتجاوز الموانئ المغربية كونها مجرد واجهة للنقل البري والبحري، إذ تشكل حلقة وصل استراتيجية في سلسلة الخدمات اللوجيستية للتجارة الخارجية. وتعد الموانئ نقطة عبور إلزامية للغالبية العظمى من مبادلات المغرب سواء بالنسبة إلى استيراد المنتجات والسلع الضرورية للاستهلاك الداخلي والنشاط الصناعي أو كذلك للصادرات الضرورية لتطوير الاقتصاد المغربي.

وبالنظر إلى هذا الدور الاستراتيجي للموانئ الوطنية، تعمل الوكالة الوطنية للموانئ على تعبئة جميع الفاعلين في منظومة الموانئ لإقامة مشاريع مجتمعية تهدف إلى تحسين تنافسية القطاع.

وانشأت الوكالة الوطنية للموانئ "بورنت"، وهو الشباك الموحد لخارطة التجارة الخارجية للمملكة. وتسعى الوكالة إلى تسريع رقمنة العمليات ونزع الطابع المادي عليها من أجل مرونة أكبر للعبور المينائي.

والأطلسي، وميناء أسفي الجديد، والداخلية (الأطلسي)، وتوسعة البنية التحتية للموانئ الحالية وإعادة تأهيل بعض الموانئ (طنجة المدينة، والقنيطرة، والميناء القديم لدار البيضاء، وأسفي..).

واعتبرت أنه "في ما يتعلق بتوقعات النشاط، ومع فرضية الانحلال التدريجي لخطر الوباء خلال النصف الأول من سنة 2021، نراهن على نمو معتدل بنسبة 3.6 في المئة في حركة الموانئ التابعة للوكالة، بحجم إجمالي يبلغ 95.4 مليون طن. ومن المنتظر أن يصل هذا الحجم إلى 109.7 مليون طن بحلول عام 2025".

وخلصت إلى أن استكمال تنفيذ المشاريع الهيكلية الكبرى وتعزيز منظومة تقنين الموانئ والشروع في ورشات رقمنة ونزع الطابع المادي عن العمليات المينائية، كلها عوامل ستساهم بشكل أكبر في تعزيز نسيج قطاع الموانئ في المغرب وتنافسيته وقدرته على التكيف والصمود.

المركزي المصري يشترى أسهما في البورصة لتخفيف تداعيات كورونا

القاهرة - ذكر صندوق النقد الدولي في تقرير مراجعته للاقتصاد المصري أن البنك المركزي المصري استخدم 500 مليون جنيه (32.3 مليون دولار) لشراء أسهم في بورصة مصر حتى الآن من أصل 20 مليار جنيه مخصصة لدعم سوق الأسهم بهدف تخفيف تداعيات جائحة فايروس كورونا.

وكان المركزي المصري أعلن في مارس وقت بدء أزمة فايروس كورونا المستجد عن دعمه لسوق المال المصرية بمبلغ 20 مليار جنيه لشراء أسهم.

وقال تقرير صندوق النقد الدولي الصادر الخميس إن "الإجراءات الاستثنائية المتخذة لدعم القطاع المالي في مواجهة تفشي كوفيد - 19 (شاملة برنامج البنك المركزي المصري لشراء الأسهم دون أن تقتصر عليه) ستتوقف عندما تسمح الظروف".

32.3 مليون دولار قيمة الأسهم المستخدمة في بورصة مصر لتخفيف تداعيات كورونا

واعلنت القاهرة حينها أنها لن تحتاج إلى أي برنامج تمويل من صندوق النقد الدولي، لكن الوضع تغير حاليا بعد أزمة الوباء التي قوّضت نشاط معظم القطاعات الاقتصادية.

وتأثرت السياحة المصرية بشكل بالغ جراء توقف معظم خطوط الطيران الدولية والرحلات بسبب الجائحة. ويساهم قطاع السفر والسياحة بنسبة 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المصري ويوفر أكثر من 10 في المئة من الوظائف. وقدرت وكالة فيتش حجم عائدات قطاع السياحة عام 2019 بنحو 13 مليار دولار.

كما قالت أوبك هذا الأسبوع إن ظهور سلالة جديدة من الفايروس والقيود على الأنشطة الاجتماعية يفرضان المزيد من مخاطر النزول على أسواق النفط في النصف الأول من 2021، مما أجبر معظم الأعضاء على إبقاء الإنتاج مستقرا بينما عرضت السعودية خفضا طوعيا كبيرا.

وقالت مؤسسة غولدمان ساكس هذا الأسبوع، إن توقعاتها المحدثه لتوازن السوق في الربع الأول من 2021 يعثرها الضعف بسبب تجدد إجراءات العزل العام.

كما قالت أوبك هذا الأسبوع إن ظهور سلالة جديدة من الفايروس والقيود على الأنشطة الاجتماعية يفرضان المزيد من مخاطر النزول على أسواق النفط في النصف الأول من 2021، مما أجبر معظم الأعضاء على إبقاء الإنتاج مستقرا بينما عرضت السعودية خفضا طوعيا كبيرا.

وقال محللو "يوجي.أس"، إن "الخطوة الاستباقية للمملكة تشير إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار ودعم سوق النفط وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب تدمير القيود على التنقل في أوروبا، وتوقعوا انتعاش السوق فقط في الربع الثاني من 2021 مدفوعا بتوزيع لقاحات مضادة للفايروس وزيادة السفر.

وفرضت الصين المزيد من القيود قرب العاصمة بكين. وقال مسؤول في مدينة شيجياتشوانغ عاصمة إقليم خبي الصيني الخميس، إن المدينة حظرت على جميع السكان مغادرتها في إطار القيود المرتبطة بكوفيد - 19.

وقال محللو "يوجي.أس"، إن "الخطوة الاستباقية للمملكة تشير إلى رغبة في الدفاع عن الأسعار ودعم سوق النفط وسط مخاوف بشأن الطلب بسبب تدمير القيود على التنقل في أوروبا، وتوقعوا انتعاش السوق فقط في الربع الثاني من 2021 مدفوعا بتوزيع لقاحات مضادة للفايروس وزيادة السفر.

إجراءات الإغلاق العالمية تؤجل تعافي الطلب على الوقود

وأعلنت المملكة المتحدة إجراءات عزل عام جديدة على المستوى المحلي الاثنين الماضي ومن المنتظر أن تستمر حتى منتصف فبراير القادم.

ومددت الحكومة الألمانية تدابير عزل عام صارمة حتى نهاية يناير، فيما مددت إيطاليا حتى 15 يناير حظرا مفروضا بالفعل على الحركة بين 20 إقليما.

ومازالت الحركة على الطرق في سان فرانسيسكو ضعيفة وفقا لما كشفتته بيانات توم توم، وتراجع التنقل في نيويورك بشدة بعد أن أظهر بعض مؤشرات على التعافي في أواخر العام الماضي.

وتقول "بي.سي.اي" للأبحاث إنه من المستبعد أن تشهد تلك الاتجاهات تغيرا معاكسا في الأسابيع المقبلة، وإن الجائحة ستظل تشكل تحديا أساسيا للطلب على الوقود قرب نهاية 2021، وإن كان بدرجة أقل من الربع الماضي.

وتضغط إجراءات عزل عام أشد قوة بالفعل على مبيعات الوقود. وأظهرت بيانات حكومية الخميس، أن متوسط مبيعات محطات الوقود في بريطانيا منخفض 21 في المئة عن الأسبوع السابق، وهو تراجع عزاه التقرير إلى انخفاض المبيعات قرب فترة عيد الميلاد والقيود المرتبطة بكوفيد - 19.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

الجائحة ستظل تشكل تحديا أساسيا للطلب على الوقود حتى قرب نهاية 2021

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

احتفالات عيد الميلاد بلا طعم



نادية العراقي
نشاط الموانئ سار بشكل عام في اتجاه إيجابي

وتعد الموانئ نقطة عبور لجل المبادلات سواء بالنسبة إلى الواردات أو الصادرات. وفي المغرب تؤمن البنية التحتية للموانئ نحو 98 في المئة من المبادلات الخارجية، وتشكل بالتالي قطاعا حيويا بالنسبة إلى الاقتصاد.

وبفضل تدبير شامل ومندمج للخطر الناجم عن تفشي جائحة كورونا، أظهر قطاع الموانئ في المغرب مرونة وقدرة كبيرة على التكيف.

ويتوقع أن يحقق النشاط نموا معتدلا بنسبة 3.6 في المئة في حركة الموانئ التابعة للوكالة الوطنية للموانئ، بحجم إجمالي يبلغ 95.4 مليون طن، والذي من المنتظر أن يصل إلى 109.7 مليون طن بحلول العام 2025.

وركزت الوكالة الوطنية للموانئ على التدابير الاحترازية الهادفة إلى احتواء مخاطر الوباء، وذلك بهدف تأمين تشغيل جميع الخدمات المينائية دون انقطاع.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.

وتستمر قيود صارمة على الأنشطة الاجتماعية والتجارية في كاليفورنيا أكثر الولايات الأمريكية سكانا ويقطنها 40 مليون نسمة تقريبا وتعتبر أحد أكبر أسواق القيادة في العالم.

والقيادة في الولاية بأكملها منخفضة 15 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي بحسب اتجاهات التنقل التي تصدرها أبل، بينما تراجع استخدام وسائل المواصلات العامة أكثر من 60 في المئة.